

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السابع والأربعون : قال النبي صلى الله عليه وسلم : .

- " الهرة سبع " .

قلت : رواه الحاكم (1) في " المستدرک " من حديث عيسى بن المسيب ثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " السنور سبع " انتهى . قال الحاكم : حديث صحيح ولم يخرجاه وعيسى هذا تفرد عن أبي زرعة إلا أنه صدوق ولم يجرح قط انتهى . وتعقبه الذهبي في " مختصره " وقال : ضعفه أبو داود . وأبو حاتم انتهى . وقال ابن أبي حاتم في " ع " : قال أبو زرعة : لم يرفعه أبو نعيم وهو أصح وعيسى ليس بالقوي انتهى . ورواه الدارقطني في " سننه " بقصة فيه عن أبي النصر عن عيسى بن المسيب قال : حدثني أبو زرعة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الأنصار ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا : يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : " لأن في داركم كلبا " قالوا : فإن في دارهم سنورا فقال عليه السلام : السنور سبع " انتهى . ثم أخرجه مختصرا من جهة وكيع . ومحمد بن ربيعة كلاهما عن سعيد بن المسيب عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " السنور سبع " وقال وكيع : الهر سبع انتهى . ورواه أحمد . وابن أبي شعبة . وإسحاق بن راهويه في " مسانيدهم " عن وكيع به بلفظ : الهر سبع وأخرجه العقيلي في " كتاب الضعفاء " عن عيسى بن المسيب به وضعف عيسى عن يحيى بن معين وقال : لا يتابعه إلا من هو مثله أو دونه انتهى .

- أحاديث الباب روى الطحاوي في " شرح الآثار (2) " من حديث قره بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يغسل الإناء من ولوغ الهرة مرة أو مرتين (3) " انتهى . قال : إسناده صحيح متصل (4) ثم أخرجه عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة موقوفا قال : وهذا لا يقدر في رفعه لأن قره أضبط وأثبت و أيضا فإن أبا هريرة لم يكن يحدث عن نفسه ثم أسند إلى محمد بن سيرين أنه كان إذا حدث عن أبي هريرة فقل له : أهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فيقول : كل حديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مع أنه روي عنه موقوفا من طريق آخر ثم أخرجه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال : يغسل الإناء من سؤر الهرة كما يغسل من سؤر الكلب انتهى . وهذا رواه الدارقطني في " سننه " مرفوعا وموقوفا : قال صاحب " التنقيح " : وهذا لا يصح عن أبي صالح مرفوعا والصحيح وقفه على أبي هريرة انتهى .

- حديث آخر رواه الترمذي في " كتابه " (5) حدثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا

المعتمر بن سليمان سمعت أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات وإذا ولغت الهرة غسل مرة " انتهى . وقال حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه ولوغ الهر انتهى . قال ابن الجوزي في " التحقيق " والسوار قال فيه سفيان الثوري : ليس بشيء قال الشيخ تقي الدين في " الإمام " : وهذا وهم فاحش فإن سوارا هذا شيخ الترمذي هو " سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة " مات سنة خمس وأربعين ومائتين روى عنه أبو داود والنسائي . وخلق وقال النسائي : " ثقة " وذكره ابن حبان في الثقات وسوار الذي جرحه سفيان هو " سوار بن عبد الله بن قدامة " متقدم الطبقة انتهى . وأخذ صاحب " التنقيح " هذا الكلام برمته فنقله في " كتابه " متعقبا على ابن الجوزي من غير أن يعزوه لقائله والله أعلم قال في " التنقيح " : وعلة الحديث أن مسددا رواه عن معتمر فوقفه رواه عنه أبو داود قال في " الإمام " : والذي تخلص أنه مختلف في رفعه واعتمد الترمذي في تصحيحه على عدالة الرجال عنده ولم يلتفت لوقف من وقفه والله أعلم